[181] [83] رواية محمد بن فتوح الحميدى لقد أخرج حديث الثقلين بالسند الاتى: " عن يزيد بن حيان، قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة، وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول ا صلى ا عليه وسلم. قال: يا ابن أخي ؟ وا لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول ا صلى ا عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوه، وما لا فلا تكلفونيه. ثم قال: قام رسول ا صلى ا عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة، فحمد ا وأثنى عليه، ووعظ وذكر ثم قال: أما بعد، أيها الناس ؟ فانما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب ا فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب ا واستمسكوا به. فحث على كتاب ا ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتى، أذكر كم ا في أهل بيتي. فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال: نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. وزاد في حديث جرير: كتاب ا فيه الهدى والنور، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل. وفي حديث سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان، نحوه... غير أنه قال: ألا واني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب ا وهو حبل ا، من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة. وفيه فقلنا: من أهل بيته ؟ نساؤه ؟ قال: لا، أيم ا ان المرأة تكون مع الرجل العصر ثم الدهر ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها. أهل بيته: أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده " 1.

_____ 1) الجمع بين الصحيحين - مخطوط.

_____